ويقولون احسن ما يحفظون وقد قال عليه السلام لهلال بن يسار اتقي
...ن تجز فيها وفي اهلها الى يوم القيمة وينبغي ان يغتنم الليالي والخلوات
... طويل فلا تقصرها بمنامك والنهار مضي فلا تكدره بآثامك وتغتنم
الشيوخ وتستفيد منهم فليس كل ما فات يدرك الايام العمر قصير قال الشاعر شعر
ارى لك نفسا تشتهي ان تعزها * ولست تنال العز حتى تذلها *
فصل في الورع روى بعضهم حديثا في هذا الباب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله بثلاثة اشياء اما ان
يميته في شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه بخدمة السلطان فيتحرز عن
طعام السوق وعن مجالسة المكثار قيل من يكثر الكلام يسرق عمرك
ويجتنب اهل الفساد والمعاصي والتعطيل ويجلس مستقبل القبلة كما
هو السنة ويغتنم دعوة اهل الخير وحكي ان رجلين سافرا في طلب العلم
فرجعا واحدهما قد تفقه والاخر لم يتفقه فلما سالوا عن حالهما اجيب
ان جلوس الذي قد تفقه كان مستقبل القبلة والاخر مستدبرها ينبغي
ان يستصحب دفترا كل حال ليطالعه قيل من لم يكن الدفتر في كمه لم يثبت
الحكمة في قلبه ويكون في الدفتر بياض فصل فيما يورث

الحفظ والنسيان اقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة
الليل وقراءة القران ويقول عند رفع الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
عدد كل حرف كتب ويكتب ابد الابدين ودهر الداهرين شعر
شكوت الى وكيع سوء حفظي * فأوصاني بترك المعاصي * وقال العلم نور الله حقا *
ونور الله لا يعطى لعاصي * وكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ
والمعاصي وكثرة الهموم والاحزان والنظر الى المصلوب وقراءة لوح القبور
والمرور بين قطار الجمل والقاء القمل الحي على الارض والحجامة على نقرة القفا يورث
النسيان وتحصيل العلم ينفي الهم والحزن فصل فيما يجلب الرزق
ثم لا بد لطالب العلم من القوت ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في العمر والصحة
ليتفرغ لطلب العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
فان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وكثرة النوم يورث الفقر شعر
سرور الناس في لبس اللباس * وجمع العلم في ترك النعاس * شعر
اليس من الخسران ان لياليا * تمر بلا نفع وتحسب من عمري * شعر
قم الليل يا هذا لعلك ترشد * الى كم تنام الليل والعمر ينفد * والنوم و[illegible]

يعطى
نقرة

Copyright © King Saud University